{ عزم } (ه) فيه [خيرُ الأمُور عَوازِمُها] أي فَرَائِضُها التي عَزَم اللّهُ عليك بفعْلها . والمعنى ذَواتُ عزْمها التي فيها عَزْم .

وقيل : هي ما وَكّدْت رأيَكَ وعَزْمَك عليه وَوَفّيت بعهد اللّه فيه . والعَزْم : الجِدّ والصّبْر .

- ومنه قولُه تعالى [فاصْبرْ كما صَبَر أُلُو العَزْمِ] .

- والحديث الآخر [لِيعْزمِ المسألة] أي يَجِدّ فيها ويقطعها .

- وحديث أم سَلمة [فعَزم اللّه لي] أي خَلَق لي قُوّة وصَبْرا .

(ه) ومنه الحديث [قال لأبي بكر : مَتَى تُوتر ؟ فقال : أوّل الليل . وقال لعُمَر : مَتَى تُوتُر ؟ فقال : من آخر الليل . فقال لأبي بكر : أخَذْتَ بالحزْم . وقال لعُمَر : أخذت بالعَزْم] أراد أن أبا بكر حَذِر فَوَات الوِتْر بالنّوم فاحْتاط وقدّمَه وأن عُمَر وثِقَ بالقوّة على قيام الليل فأخّرَه . ولا خَير في عَزْمٍ بغير حَزْمٍ فإنّ القُوّة إذا لم يكن مَعَها حَذَر أوْرَطَتْ صاحبها .

(ه) ومنه الحديث [الزكاةُ عَزْمةٌ من عَزَماتِ اللّه تعالى] أي حقٌّ من حُقُوقِه وواجبٌ من واجباته .

- ومنه حديث سجود القرآن [ليست سجْدَةُ صادٍ من عزائم السّجُود] .

(س [ه]) وحديث ابن مسعود [إن اللّه يُحِبّ أن تُؤْتَى رُخَصُه كما يُحِبّ أن تُؤْتَى عزائمه] واحدتُها : عزِيمَةٌ .

(س) وفي حديث عمر [اشتَدّت العزائمُ] يُريدُ عَزَمات الأُمَراء على الناس في الغَزْو إلى الأقْطارِ البعيدة وأخْذَهُم بها .

[ه] وفي حديث سعد [فلما أصابنا البَلاءُ اعتَزَمْنا لذلك] أي احْتَمَلْنا وصَبرنا عليه . وهو افتَعَلنا من العَزْم .

(ه) وفيه [أن الأشْعَثَ قال لعمرو بن مَعْدِيكَرِب : أما واللّه لئِنْ دَنَوتَ لأُضَرّطَنّك فقال عَمْرو : كَلاّ واللّهِ إنّها لَعزُومٌ مُفْزَعة] أي صَبُور صحيحة العَقْد . والاسْت يقال أمّ عِزم (الذي في الهروي [أم عِزمة] وقال في القاموس : وامُّ العِزْم وعِزْمَةُ وامُّ عِزْمَةَ مكسورات : الاسْتُ) يُريدُ أن اسْتَه ذاتُ عَزْم وقُوّة وليست بوَاهيةٍ فتَضْرِط (بعده في الهروي واللسان : وأراد نفسه) .

(ه) وفي حديث أَنْجَشَة [قال له : رُوَيْدَك سَوْقاً بالعَوَازِم] العَوَازم :

جمعُ عوْزَمٍ (قال الهروي : وفيه لغة أخرى [عَزُومٌ] . وفي اللسان : العَزُومُ والعَزُومُ والعَوْزَمَةُ : الناقة المسنّة) وهي النّاقة المُسِنّة وفيها بَقِيّة كَنَى بها عن النّساء كما كَنَى عنْهُنّ بالقَوارِير . ويجوز أن يكون أرادَ النوق نَفْسها لضَعْفها